

عين على الأرض

لَدَيَّ مَحْفَظَةٌ بِيئِيَّةٌ وَأَدَوَاتٌ مُسْتَدِيمَةٌ

تأليف : جان روني غومبير - رسوم : جويل دريدومي

ترجمة : زينب قبي - مراجعة : سليمان بورنان و ميلود محجوب



رافقني لنكتشف !
أنا الأيل الأخضر. إن رافقتني تكتشف سلوكات يومية بسيطة
للمحافظة على البيئة في المدرسة.



4 - 5 من يبدُر و من يلوُث في المدرسة ؟

رافقني و اكتشف من الذي يبدُر و يلوُث في المدرسة ؟ (الإجابة في الصفحتين 6 و 7).



6 - 7 كفي تَبْدِيرًا و تَلْوِثًا في المدرسة !

8 - 9 كيف تكون لنا مدرسة تُحافظ على البيئة ؟



هيا نعاين السلوكات البيئية البسيطة في المدرسة. (الإجابة في الصفحتين 10 و 11).

10 - 11 سلوكات بيئية بسيطة في المدرسة

12 - 13 من له لمجة بيئية ؟

لنكتشف من له وجبة بيئية بدون نفايات. (الإجابة في الصفحتين 14 و 15).



14 - 15 لمجتي بيئية

16 - 17 ما هي الأدوات المدرسية المُستديمة و غير السامة ؟

معًا نختار الأدوات المُستديمة و غير السامة. (الإجابة في الصفحتين 18 و 19).



18 - 19 أختار أدواتي

20 القاموس البيئي

الكلمات البارزة مفسرة في القاموس.



صدر هذا الكتاب بدعم من وزارة الثقافة
في إطار الصندوق الوطني لترقية الفنون و الآداب



هيكله الكتيب

الكتيب يحوي أربعة محاور، ينقسم كل محور إلى صفحتي المشهد العام و صفحتي الإجابات على الإشكالات المطروحة في المشهد العام، و يأخذ كل موضوع المنحى التالي: 1 تقديم الموضوع المدروس 2 تقديم ما يطرأ عليه من مشاكل 3 إعطاء السلوكيات البسيطة الواجب اتباعها من أجل تجنب هذه المشكلات 4 شرح المصطلحات.

1 العبارة المدخلية

تقديم من أجل الولوج في محتويات الكتيب

فهرس محتويات الكتيب



صورة الحيوان الذي نرافقه

رسومات دالة على الفقرة المتناولة

عنوان الفقرة

صورة الرفيق

2

المشهد العام المعبر عن الفقرة المطلوبة تأمله لاكتشاف عناصر الموضوع



3

عنوان الفقرة

تعليقات عن المقاطع

مقاطع من المشهد العام



4

شرح المصطلحات الواردة في الكتيب



مَنْ يُبَدِّرُ وَمَنْ يُلَوِّثُ
فِي الْمَدْرَسَةِ؟





كفى تبذيراً و تلويثاً في المدرسة!



تأخذ السيارات الأطفال عند الخروج من المدرسة، وتستهلك وقوداً أكثر في المسافات القصيرة فتكون أكثر تلويثاً.



تساءل قبل أن تزكض نحو آخر صيحة من الألعاب أو اللعاب إن كان بإمكانك أن تسلي نفسك بطريقة أخرى. المنتجات التي نشتريها تتطلب موارد طبيعية باهضة الثمن لتصنيعها وتكون نفايات ضارة حين نرميها.

تشكل أغلفة اللمبات،
المعلبات و القناني
أكداً من القمامة.

لا ترمي نفاياتك في ساحة المدرسة!



إن تترك الماء يسيل من الحنفية مدة
5 دقائق بعد غسل يديك يتسبب ذلك
في تبذير 60 لترًا من الماء.

تستعمل المحافظ
و الأدوات المدرسية
بطريقة سيئة، في حين
يمكن استعمالها لسنوات
عديدة إذا أحسن
استعمالها.



يُسْتَعْمَلُ الْوَرَقُ كَثِيرًا
فِي الْمَدْرَسَةِ، وَ يُبَدَّرُ
كَثِيرًا. إِنَّ نِصْفَ النَّفَايَاتِ
الْمَدْرَسِيَّةِ مِنَ الْوَرَقِ
وَالْوَرَقِ الْمُقَوَّى.



يُوَاصِلُ حَاسُوبٌ وَ طَابِعَةٌ مَتْرُوكَانِ
فِي حَالَةٍ تَأْهَبُ اسْتِهْلَاكَ الْكَهْرَبَاءِ.
تَسْتَهْلِكُ إِنَارَتُهُمَا الْخَافِتَةَ يَوْمِيًّا نَفْسَ
كَمِّيَّةِ الطَّاقَةِ الَّتِي تَسْتَهْلِكُهَا ثَلَاثَةٌ.



تُؤَدِّي الْكِتَابَاتُ الْحَائِطِيَّةُ إِلَى تَشْوِيهِ
جُدْرَانِ الْمَدْرَسَةِ، وَ لِإِزَالَتِهَا، يَتَطَلَّبُ
اسْتِعْمَالُ مَوَادِّ تَلَوِّثِ الْبِيئَةِ.

النَّقْشُ عَلَى لِحَاءِ
شَجَرَةٍ يُسَاعِدُ
عَلَى تَوْغَلِ الْحَشْرَاتِ
وَ الطُّفَيْلِيَّاتِ الَّتِي تُدْمِرُ
الشَّجَرَةَ كُلَّهَا.
يَجِبُ حِمَايَةُ النَّبَاتَاتِ
وَ الْحَيَوَانَاتِ.

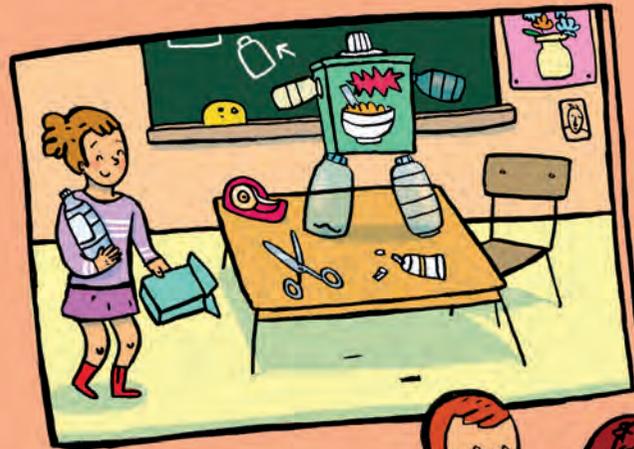


يَحْتُنَّا الْإِشْهَارُ عَلَى
شِرَاءِ أَشْيَاءٍ لَسْنَا فِي
حَاجَةٍ حَقِيقِيَّةٍ إِلَيْهَا.
وَ لِكَثْرَةِ مُشَاهَدَتِهَا
يَتَأَثَّرُ بِهَا التَّلْمِيذُ.



كَيْفَ تَكُونُ لَنَا مَدْرَسَةٌ تُحَافِظُ عَلَى الْبَيْئَةِ؟

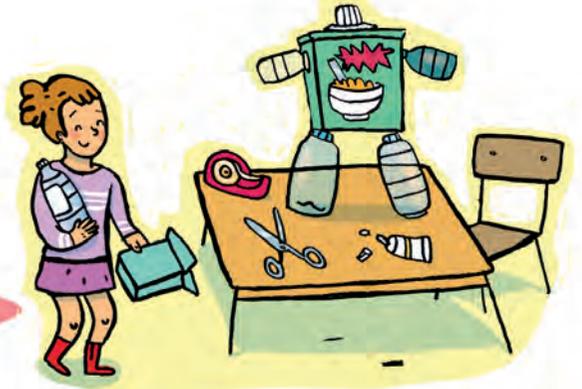




سُلوكات بيئية بسيطة في المَدْرَسَة



أشارك في نشاطات
« الاسترجاع - فن » .
إننا نَسْتَعْمِلُ وَرَقَ الْمُعْلَبَاتِ
المُقَوَّى، قارورات بلاستيكية و قناني
الألمنيوم لنصنع لعبًا و أشياء تزيينية.

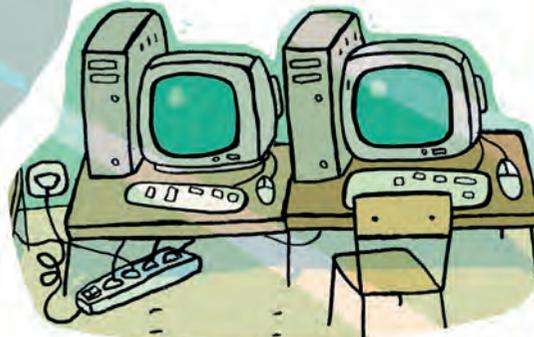


أغلق الحنفيّة بعد
استعمال الماء
مباشرةً.

أذهب إلى المَدْرَسَة راجلاً
أو على دراجة هوائية ؛
نظم أولياؤنا عمليّات
التجميع المَدْرَسِيّ
سيرا على الأقدام
أو بالدراجات الهوائية .
يَسْتَعْمِلُ الَّذِينَ
يَسْكُنُونَ بعيدًا الحافلة .



أَتَبَادَلُ مَعَ أَصْدِقَائِي
كُتُبِي، أَقْرَاصِي المَضْغُوطَة، أَفْلامِي
و لُعْبِي . أَسْتَلِفُهَا أَيضًا مِنَ المَكْتَبَةِ .
و ذَلِكَ تَفَادِيًا لِشِرَائِهَا مِنْ أَجْلِ
اسْتِعْمَالِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ .



أُطْفِئُ إِنْارَةَ حَالَةِ التَّاهِبِ لِأَجْهَرَةِ
الحواسيب و الطابعات . هَذَا سَهْلٌ !
فَكُلُّهَا مَوْصُولَةٌ بِمَأْخِذِ كَهْرَبَائِيّ
مُتَعَدِّدِ ذِي قَاطِعَةٍ .

أَقَلُّ مِنْ اسْتِعْمَالِ
الْوَرَقِ، فَأَكْتُبُ
عَلَى جِهَتِي الْوَرَقَةَ
لِتَخْفِيزِ اسْتِهْلَاكِ
الْجَأِ إِلَى الْوَرَقِ
الْمُسْتَرَجِعِ لِمُسَوِّدَاتِي.



أُسَاهِمُ فِي عَمَلِيَّاتِ « التَّنْظِيفِ »
فِي الْمَدْرَسَةِ «، فَتَقُومُ بِمَحْوِ
الْكِتَابَاتِ الْحَائِطِيَّةِ بِاسْتِعْمَالِ مَوَادِّ
غَيْرِ سَامَّةٍ لِلْبَيْعَةِ وَنَجْمَعُ النِّفَايَاتِ
الَّتِي تَمَّ رَمِيهَا فِي السَّاحَةِ.



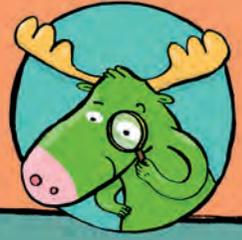
أَضَعُ النِّفَايَاتِ
فِي حَاوِيَّاتِ مُخْتَلِفَةٍ
مُحْتَرِمًا التَّعْلِيمَاتِ.
لَدَيْنَا فِي الْمَدْرَسَةِ مَشْرُوعُ
اسْتِرْجَاعِ الْوَرَقِ، الْبِلَاسْتِيكِ،
الرُّجَاجِ وَالْمَعَادِنِ.

أُسَاهِمُ فِي « نَادِي الطَّبِيعَةِ »
حَيْثُ نَكْتَشِفُ كَيْفَ
نَحْتَرِمُ الطَّبِيعَةَ لِحِمَايَةِ
النَّبَاتَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

لَدَيَّ مِحْفَظَةٌ مَدْرَسِيَّةٌ
مَتِينَةٌ سَأَسْتَعْمِلُهَا لِسَنَوَاتٍ
عِدَّةٍ، لِأَنَّي أَتَحَاشَى سَوْءَ
اسْتِعْمَالِهَا. وَاخْتَارْتُ أَيْضًا
أَدَوَاتِ مَدْرَسِيَّةً مُسْتَدِيمَةً.



مَنْ لَهُ لَمَجَّةٌ بَيْئَةٌ؟





لَمَجَّتِي بِيئَةً

تُضَخَّمُ عُلْبُ عَصِيرِ
الْفَوَاكِهِ كَوْمَةً نِفايَاتِ الرَّزْمِ
فِي صُنْدُوقِ قِمَامَةِ الْمَدْرَسَةِ.



الْمَنَادِيلُ الْوَرَقِيَّةُ
عَمَلِيَّةٌ وَسَهْلَةٌ
الاسْتِعْمَالِ، وَ لَكِنَّهَا
تَتَسَبَّبُ فِي مُضَاعَفَةِ
النِّفايَاتِ 20 مَرَّةً أَكْثَرَ
مِنْ مَنَدِيلِ الْقَمَاشِ.



هَلْ تَعْلَمُ
أَنَّهُ فِي الدُّوَلِ
الْمُتَقَدِّمَةِ يَتَطَلَّبُ كِيلُوغْرَامٌ مِنَ الْكَرَزِ
الْمُسْتَوْرَدِ 5 لِتْرَاتٍ مِنَ الْبِتْرُولِ كَيْ
يَصِلَ إِلَى
الْمُسْتَهْلِكِ.



يَتَرْتَّبُ عَنِ اللَّمَجَاتِ
فِي حِصَصِ فَرْدِيَّةِ الْكَثِيرِ
مِنْ نِفايَاتِ الرَّزْمِ. أُخْتَارُ
عُلْبًا كَبِيرَةً بَدَلَ الْعَدِيدِ
مِنْ الْحِصَصِ الصَّغِيرَةِ.

الْمَشْرُوبَاتُ الْغَازِيَّةُ
فِي الْقَنَانِي مَلُونَةٌ وَ كَثِيرَةٌ
السُّكَّرِ. إِنَّهَا لَيْسَتْ
أَحْسَنَ الْمَشْرُوبَاتِ
لِلصَّحَّةِ، كَمَا تَزِيدُ الْقَنَانِي
فِي كَمِّيَّةِ النِّفايَاتِ.



أَسْتَعْمِلُ مِنْدِيلًا
مِنْ قَمَاشٍ وَلِعِدَّةِ
مَرَّاتٍ، فَهَذَا يُكَلِّفُ
أَقْلَّ وَيُقَلِّصُ
مِنَ النَّفَايَاتِ .



أَفْضَلُ مِياهِ الحَنْفِيَّةِ الَّتِي
يُمْكِنُنِي شَرْبُهَا بِدُونِ حُدُودٍ وَبِدُونِ
نِفايَاتٍ أَيْضًا .



أَخْذُ لُمْجَتِي فِي عُلْبَةٍ خَاصَّةٍ
بِحِفْظِ الطَّعامِ لِأَتَجَنَّبَ نِفايَاتٍ
غَيْرَ ضَرُورِيَّةٍ .



أَخْتارُ فاكِهَةً
مَوْسِمِيَّةً لَمْ تُنْتَجِ
فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ جِدًّا
فَهَذَا يَسْمَحُ بِتَوْفِيرِ الطَّاقَةِ
وَ تَحَاشِي التَّلَوُّثِ .

لِمَشْرُوبٍ لُمْجَتِي أَسْتَعْمِلُ مَطْرَةً . يُمْكِنُنِي
مَلؤها بِعَصِيرِ الفَوَاكِه، أَو الحَلِيبِ أَو المِاءِ
المُحَلَّى بِشَرابِ السُّكَّرِ .



ما هي الأدوات المدرسية المُستديمة وغير السامة؟



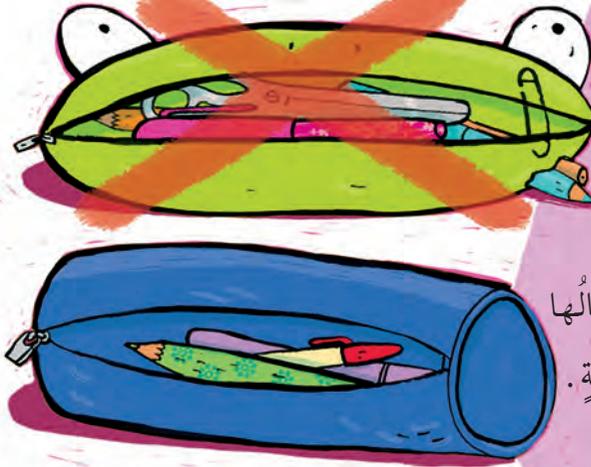


كتاب التاريخ



أَخْتَارُ أَدَوَاتِي

أَفْضَلُ اسْتِعْمَالَ قَلَمِ الرِّيشَةِ الَّذِي يُمَكِّنُ
شَحْنَهُ مُجَدِّدًا بِالْحَبْرِ. وَ أَخْتَارُ حَبْرًا مَائِيًّا
أَزْرَقَ لِأَنَّهُ أَقَلُّ تَلْوِينًا.



مِقْلَمَتِي مِنْ جِلْدٍ

أَوْ مِنْ كَتَانٍ .

إِنَّهَا أَكْثَرُ مَتَانَةً

مِنَ المِقْلَمَةِ

البِلاَسْتِيكِيَّةِ .

و يُمَكِّنُ اسْتِعْمَالَهَا

لِسَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ .

مِبرَاتِي مِنْ حَدِيدٍ .

إِنَّهَا أَقْوَى وَ أَرْخَصُ

مِنَ مِبرَاةٍ بِلَاَسْتِيكِيَّةٍ لَهَا

شَكْلٌ غَيْرٌ مَأْلُوفٍ .



أَخْتَارُ كَرَارِيسِي وَ حَافِظَةَ أَوْرَاقِي مِنَ الْوَرَقِ
وَ الْوَرَقِ الْمُقَوَّى الْمُسْتَرْجِعِ . يَسْتَهْلِكُ تَصْنِيعُ الْوَرَقِ
الْمُسْتَرْجِعِ 6 مَرَّاتٍ أَقَلَّ مِنَ الْمِيَاهِ وَ 4 مَرَّاتٍ
أَقَلَّ مِنَ الطَّاقَةِ مِنْ تَصْنِيعِ الْوَرَقِ الْجَدِيدِ .



لَدَيَّ مِسْطَرَةٌ

خَشْبِيَّةٌ غَيْرُ

مُلَوَّنَةٍ وَ غَيْرُ

مَطْلِيَّةٍ بِالْبَرْنِيقِ .

الْمَسَاطِرُ

البِلاَسْتِيكِيَّةُ

سَهْلَةٌ الْكَسْرِ

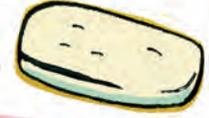
وَ أَكْثَرُ تَلْوِينًا .



يَحْتَوِي مُسَجِّلٌ
النُّقَاطِ عَلَى مَوَادِّ سَاهِمَةٍ .
أَسْتَبْدِلُهَا بِأَقْلَامِ تَلْوِينٍ مِنْ
الْخَشَبِ الطَّبِيعِيِّ ، بِدُونِ
صَبْغٍ وَغَيْرِ مَطْلِيئَةٍ بِالْبَرْنِيْقِ .



أَفْضَلُ اسْتِعْمَالِ مِدَادِ رِصَاصِيٍّ
بَدَلَ أَقْلَامِ الرِّصَاصِ ، إِذْ يُمَكِّنُ
إِعَادَةَ شَحْنِهِ وَ يَدُومُ مُدَّةً أَطْوَلَ .



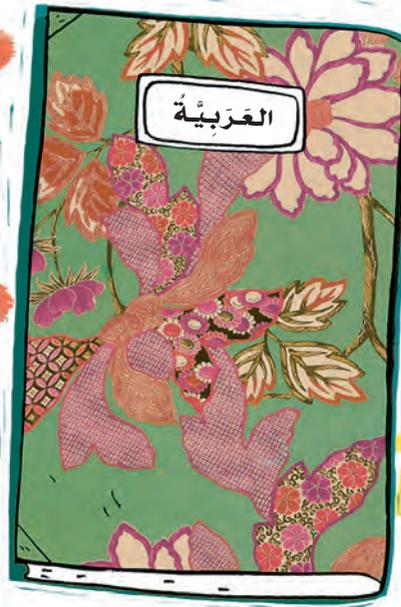
لَدَيَّ مِمْحَاةٌ غَيْرُ مُلَوَّنَةٍ مِنَ الْمَطَّاطِ
الطَّبِيعِيِّ . إِنَّهَا تَمْحِي أَفْضَلَ مِنَ الْمِمْحَاةِ
الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ وَ الْمَطَّاطِ مَادَّةٌ مُتَجَدِّدَةٌ .

أَسْتَعْمِلُ قَلَمَ الْحَبْرِ الَّذِي يُمَكِّنُ
إِعَادَةَ شَحْنِهِ ، بَدَلَ الْأَقْلَامِ الَّتِي
تُرْمَى حِينَ تَفْرُغُ . بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ
فَأَنَا أَبْذُرُ أَقْلًا وَ أَقْتَصِدُ .

أَتَجَنَّبُ شِرَاءَ أَدَوَاتِي الْمَدْرَسِيَّةِ
الْمُقَدَّمَةِ فِي عُلْبٍ بِلَاسْتِيكِيَّةٍ .
لِحِثْنَا عَلَى اسْتِهْلَاكِ أَكْبَرَ ، تُقَدِّمُ
الأَدَوَاتُ فِي أَعْدَادٍ كَثِيرَةٍ دَاخِلِ
أَعْلَافَةٍ بِلَاسْتِيكِيَّةٍ فِي شَكْلِ هَيْكَلِ
بِلَاسْتِيكِيٍّ شَفَافٍ مُلصَقٍ عَلَى وَرَقٍ
مُقَوَّى . إِنِّي أُقَلِّصُ مِنَ التَّعْلِيْبِ
عِنْدَمَا أُشْتَرِي أَدَوَاتِي بِالْقِطْعَةِ .



أُغَلِّفُ كُتُبِي بِالْوَرَقِ مِنْ أَجْلِ حِمَايَتِهَا ،
وَ لِكَيْ يَتَسَنَّى اسْتِعْمَالُهَا لِسَنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ .



القاموس البيئي



مَأْخُذٌ كَهْرَبَائِيٌّ مُتَعَدِّدٌ : مَأْخُذٌ لِلتَّيَّارِ الكَهْرَبَائِيِّ مُتَعَدِّدٌ
الوَحَدَاتِ يَسْمَحُ بِوَصْلِ العَدِيدِ مِنَ الأَجْهَزةِ الكَهْرَبَائِيَّةِ .
و عَادَةً مَا يَكُونُ مُجَهَّزًا بِقَاطِعَةٍ لِلتَّيَّارِ الكَهْرَبَائِيِّ .
مَدَادٌ رَصَاصِيٌّ : قَلَمٌ رَصَاصِ آلِيٍّ يَتِمُّ شَحْنُهُ بِالرَّصَاصِ .
مُسْتَدِيمَةٌ : الَّذِي يَدُومُ طَوِيلًا .

مَطَّاطٌ : مَادَّةٌ قَابِلَةٌ لِلتَّمَدُّدِ تُصْنَعُ مِنْ نَسْجِ شَجَرَةِ المَطَّاطِ
و هي شَجَرَةٌ مِنَ المَنَاطِقِ الِاسْتَوَائِيَّةِ .

مَطْرَةٌ : وِعَاءٌ لِحِفْضِ المَاءِ .

مَوَارِدٌ طَبِيعِيَّةٌ : اِحْتِيَاطِيٌّ الطَّاقَةِ و المَوَادِّ الأَوَّلِيَّةِ الَّتِي
تَمْنَحُهَا الطَّبِيعَةُ .

وَقُودًا : مَادَّةٌ تُسْتَعْمَلُ لِتَشْغِيلِ مُحَرِّكٍ (البَنْزِينَ ، زَيْتُ
النَّفْطِ ...)

الْمِنيومُ : مَعْدَنٌ خَفِيفٌ رَمَادِيٌّ فَاتِحٌ وَ بَرَّاقٌ ، تُصْنَعُ مِنْهُ
القَنَانِي وَ وَرَقُ الأَلْمِنيومِ .

اسْتِرْجَاعٌ : أَخْذُ مَادَّةٍ أَوْ شَيْءٍ قَصْدًا إِعَادَةَ اسْتِعْمَالِهِ .

الاسْتِرْجَاعُ - فَنٌّ : اسْمٌ أُعْطِيَ لِنَوْعٍ مِنَ الفَنِّ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ
الأَدَوَاتُ المُسْتَرْجَعَةُ : مُعَلِّبَاتٌ ، نِفايَاتٌ ...

إِشْهَارٌ : دِعايَةٌ لِمَنْتُوجٍ مُعَيَّنٍ مِنْ أَجْلِ حَثِّ النَّاسِ
عَلَى شِرائِهِ .

تَبْذِيرٌ : اسْتِهْلَاكٌ دُونَ حِسَابٍ .

حَالَةٌ تَأْهَبٌ : يَبْقَى جِهَازٌ فِي حَالَةٍ تَأْهَبٍ مَوْصُولًا بِالتَّيَّارِ
الكَهْرَبَائِيِّ مَعَ أَنَّهُ لَا يَشْتَغِلُ وَ يَسْتَهْلِكُ الكَهْرَبَاءَ .

حَاوِيَاتٌ : صَنَادِيقُ قُمَامَةٍ كَبِيرَةٌ مُخَصَّصَةٌ لِاسْتِقْبَالِ
القُمَامَةِ أَوْ النِّفايَاتِ الَّتِي تَمَّ فَرْزُهَا .

حِصْصٌ فَرْدِيَّةٌ : كَمِيَّةٌ مِنَ العِذَاءِ مُخَصَّصَةٌ لِشَخْصٍ
وَاحِدٍ .

سَامَةٌ : تُشَكِّلُ خَطْرًا عَلَى الصِّحَّةِ ؛ المَوَادِّ السَّامَةُ تُلَوِّثُ
البيئَةَ .

كِتَابَاتٌ حَائِطِيَّةٌ : كِتَابَاتٌ وَ رُسُومٌ عَلَى الجُدْرَانِ .

Titre original : j'ai un sac d'école écologique

© L'élan vert, Paris 2006.

© منشورات الشهاب 2009

ردمك : 0 - 606 - 63 - 9961 - 978

الإيداع القانوني : 2007 / 3869

